



2018



تقرير حقوقى يوثق

قصف منزك ضدوى حسن عصب

منطقة رام - مديرية مستبا - محافظة حجة

٧ أبريل ٢٠١٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَيْنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
قصف منزل ضحوى حسن معرض
منطقة رام - مديرية مستبا - محافظة حجة
بتاريخ ٧ أبريل ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص :	4
تفاصيل الواقع :	4
إفادات أقارب الأسرة المنكوبة وشهود عيان :	5
نتائج الواقع :	7
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي :	7
توصيات المركز :	7
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم	9
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحي من المدنيين وصور لبعضهم	10
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	10

استمرار للجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية التي ترتكبها السعودية وتحالفها ضد سكان اليمن وبالأخص النساء والأطفال ، شنت طائرة حربية لها غارة وحشية في الساعة ١٢:٠٠ ظهر يوم السبت الموافق ٧ أبريل ٢٠١٨ على منزل ضحوي حسن معصب بمنطقة رام - مديرية مستباً محافظة حجة ، خلفت مجرزة جديدة بحق الأسرة التي تقطنه حيث دمرت المنزل على رؤوسهم وقضت على حياة ٤ أشخاص من الأسرة ثلاثة أطفال وأمهم تناثرت أشلاءهم بعضاً منها قذفتها الغارة بمحيط المنزل المستهدف والبعض من أشلاءهم عشر عليها أهالي المنطقة قد اختلطت بأنقاض منزلهم ، كما جرحت طفلة من الأسرة ونجاة رب الأسرة ضحوي معصب لعدم تواجده لحظة الغارة الوحشية بمنزله الذي أصبح أثراً بعد عين.

تفاصيل الواقعه:

الجرائم: الاتصالات



الطفل الضحية/ فهد ضحوي - ٣ أعوام

عند الساعة الثانية عشر ظهر في يوم السبت الموافق ٧ أبريل ٢٠١٨ شنت طائرة حربية لتحالف العدوان السعودي غارة جوية أسقطت خلالها قنبلة استهدفت منزلاً مدنياً تقطنه أسرة يبلغ قوامها ٦ أشخاص أربعة أطفال وأمهم ووالدهم رب الأسرة ضحوي حسن معصب مالك المنزل والكائن بمنطقة رام بمحافظة مستباً محافظة حجة ، أسفرت الغارة الوحشية عن وقوع جريمة إبادة جماعية جديدة بحق هذه الأسرة المدنية ، حيث قتلت ٤ أشخاص وهم الأم/ مؤتة مرشد معصب تبلغ من العمر ٣٥ عاماً، وثلاثة من أطفالها نجاح ضحوي تبلغ من العمر ٧ أعوام ونوره ضحوي تبلغ من العمر ٥ أعوام وأخوهن فهد ضحوي البالغ من العمر ٣ أعوام ، وجرحت الطفلة/ صيفه ضحوي تبلغ من العمر ١٥ عاماً ، كانوا لحظة الغارة الوحشية على منزلهم بانتظار والدهم لتناول معه وجبة الغداء وبحسب روايات أقارب الأسرة المنكوبة وشهود عيان من أهالي المنطقة للمركز القانوني للحقوق والتنمية أكدوا لنا بأنه عقب وقوع الغارة الوحشية على منزلهم هرعوا إليهم وعند وصولهم فوجئوا ب بشاعة الجريمة التي خلفتها

الغاراة بالضحايا حيث أحالتهم إلى أشلاء ممزقة تناشرت في أرجاء المكان وقاموا بتجميع أشلاءهم لعدم تمييزهم ومعرفتهم وتم دفتها جماعياً بمقبرة المنطقة ، الطفلة المصابة قد بترت الغارة الوحشية ساقها الأيسر وأنقذوا حياتها أهالي المنطقة وتم إسعافها إلى مستشفى عبس الريفي الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود.

إفادات أقارب الأسرة المنكوبة وشهود عيان:

زهر صغير معرض يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، شاهد عيان من أبناء المنطقة قابليناه وقال لنا:

"أثناء ما كنت أتناول وجبة الغداء مع أسرتي بمنزلنا الكائن في منطقة رام فجأة لم أشعر إلا بوقوع الغارة الجوية ودويها العنيف في المنطقة أطللت برأسى من نافذة منزلنا فرأيت الأدخنة والغبار الكثيف يتتساعد من الجهة الجنوبية عرفت أن الغارة الوحشية بعد انتشار ذلك الغبار ووضوح الرؤية بأنها استهدفت منزل ضحوي معرض تركت أولادي وعائلتي في المنزل رغم إصابتهم بالذعر وهرعت مع عدد قليل من أهالي المنطقة إلى المنزل المستهدف وعند وصولنا فوجئنا بمشاهدة مروعة خلفتها الغارة الوحشية بأجساد أسرة ضحوي زوجته وثلاثة من أطفاله قد ناثرتهم الغارة بين الركام وبعضاً منها شاهدناها وقد قذفتها حول المنزل فيما وجدنا طفلاً آخر من الأسرة قد قطعت الغارة ساقها الأيسر والدماء تنهر من ساقها وأنحاء متفرقة من جسدها ، أنا اتجهت نحوها وقمت ببرباط أماكن الإصابات وساقها بهدف التخفيف من النزيف وبقية المنقذين من أهالي المنطقة قاموا بتجميع أشلاء الضحايا الأربع من الأسرة المنكوبة ، الجريمة فظيعة ومؤلمة للضمائر الإنسانية ، قضت الغارة على حياة الأم وثلاثة من أطفالها ، لم يبق سوى رب الأسرة الذي أصيب بحالة نفسية وعصبية وطفلة جريحة قد أعادتها الغارة الوحشية بإعاقة دائمة وأفقدتها ساقها لا ندري لماذا كل هذه الوحشية لتحالف العدوان السعودي على المدنيين".

محمد حسن معرض البالغ من العمر ٤٠ عاماً، شقيق رب الأسرة المنكوبة التي اغتالت معظمها غارة وحشية للطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي عند الظهيرة على منزلهم بمنطقة رام قابليناه خلال إقامته بمراسيم عزاء بسيط لرحيل أغلب أفراد أسرة أخوه ضحوي وأفادنا قائلاً:

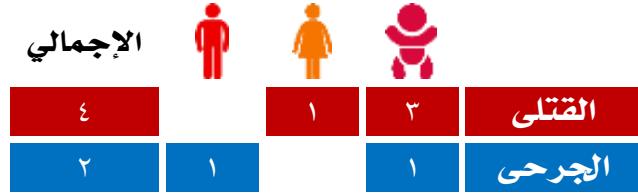
"يعيل أخي ضحوي حسن أسرة مكونة من ٥ أشخاص زوجته مؤتة مرشد معرض تبلغ من العمر ٢٥ عاماً وأطفالها الأربع نجاح ضحوي ونوره وفهد وصيفه ، ونظراً للوضع البائس الذي يعيشه سكان المنطقة كفирهم من سكان اليمن جراء الحرب والحصار الذي شنه تحالف العدوان السعودي وتدميره

لمصادر الدخل والكسب باع أخي ضحوي ما تقتنيه زوجته من ذهب واشترى بها عدد من الماعز فتكاثرت وأصبحت تلك الأغنام التي يقومون بتربيتها ورعايتها تشكل مصدر دخلهم للعيش والحياة في حده الأدنى وفي بعض الأحيان يبيتون جوعى لا يجدون ما يسد رمقهم ، وعند الظهيرة من يوم السبت ذهب أخي ضحوي إلى أحد بقالات المواد الغذائية لجلب غذاء لأطفاله وزوجته الذين كانوا متواجدين داخل منزلهم كالعادة منتظرين لعودته وتناول الغداء سوياً ، لم يكن بالحسبان بأن هناك وحشاً قد حمل بأجنحته قبلة الموت والإبادة وأسرع إلى هذه الأسرة وهم يتضورون جوعاً منتظرون لوجبة الغداء التي سيجلبها لهم والدهم أسقط عليهم تلك القنبلة الوحشية بغارة وحشية نفذها عليهم ناثرتهم بين الركام ومحيط المنزل وأحوالتهم إلى أشلاء وعندما وصل أخي وشاهد تلك البشاعة أصيب بحالة نفسية وفقدان الوعي لقد بدد تحالف العدوان السعودي حلمه في الحياة بكنف عائلته وأطفاله واغتالت حقهم في العيش والحياة ظلماً وعدواناً.

مرشد محمد معيض يبلغ من العمر ٦٥ عاماً، والد مؤة مرشد التي اغتالتها الغارة الوحشية مع أطفالها بمنزلهم المستهدف قابناه خلال إقامته مراسيم دفن أشلاء ابنته وأطفالها الثلاثة وأفادنا قائلاً:

"بعد أن أديت صلاة الظهر جاءت طائرة حربية لتحالف العدوان السعودي وحلقت في سماء المنطقة وكان مجئها من جهة الشمال ثم غادرت سماء المنطقة وبعدها بربع ساعة عادت الطائرة الحربية تحليقها من جهة الجنوب وقامت بشن غارة جوية سمعت صفير القنبلة في الهواء وانطلاقها وفجأة دوت بمنزل صهري ضحويرأيت عندما قذفت ركام منزله معها في الهواء ونسفته بالكامل على رؤوس أسرته ، وكوني أبلغ من العمر عتيماً وحركتي بطبيعة انتظرت جوار منزلي حتى أتى أهالي المنطقة بطرابيل بلاستيكية فيها الضحايا وعندما وضوعها أمامي لمشاهدة ابنتي مؤة وأطفالها انهارت حالي النفسية وأجهشت باكيًّا على فلذة كبدي وأحفادي الذين أزهقت حياتهم الغارة الوحشية خلال تواجدهم في منزلهم ، جميعهم أصبحوا أشلاء ولم يبق منها سوى طفلة قد مزقت الغارة ساقها وأسعفها عنها إلى مستشفى عبس الريفي الذي يتبع منظمة أطباء بلا حدود ، الأسى نال كل سكان المنطقة ويعيش سكانها تحت وطأة الفقر والعزوز جراء العدوان والحصار لتحالف العدوان السعودي".

نتائج الواقعه: الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزلاً مدنياً تقطنه أسرة يبلغ قوامها 6 أشخاص أربعة أطفال وأمهم ووالدهم رب الأسرة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكّد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهاـ المـجـتمـعـاتـ المـتـحـضـرـةـ . ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـادـفـ الأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـيـمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الجـرـائـمـ الـتـيـ مـاـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـودـيـ يـرـتكـبـهاـ أـمـامـ مـرـأـيـ وـمـسـمـعـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـيـ لـهـاـ جـبـينـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـلـ الـقـرـيـبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـتـ الـمـجـتمـعـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ .

توصيات المركز:

◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمـعاـ .

◀ كما يدعوا الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)
أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة	م
فهد ضحوي حسن محمد معنوب	طفل	٣	قتيل	مستباً	منطقة رام	٧ أبريل ٢٠١٨	١
نورة ضحوي حسن محمد معنوب	طفلة	٥	قتيلة	مستباً	منطقة رام	٧ أبريل ٢٠١٨	٢
نجاح ضحوي حسن محمد معنوب	طفلة	٧	قتيلة	مستباً	منطقة رام	٧ أبريل ٢٠١٨	٣
مؤةة مرشد محمد معنوب	انثى	٣٥	قتيلة	مستباً	منطقة رام	٧ أبريل ٢٠١٨	٤

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة	م
صيفه ضحوي حسن محمد معصب	طفلة	١٥	جريحة	مستباً	منطقة رام	٧ أبريل ٢٠١٨	١
ضحوي حسن محمد معصب	ذكر	٣٥	مصاب نفسياً	مستباً	منطقة رام	٧ أبريل ٢٠١٨	٢

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتضررة

اسم صاحب المنشآة	نوع المنشآة	نوع الضرر	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة	م
ضحوي حسن محمد معصب	منزل	تدمير كلي	مستباً	منطقة رام	٧ أبريل ٢٠١٨	١
ضحوي حسن محمد معصب	قطيع أغنام	نفوق	مستباً	منطقة رام	٧ أبريل ٢٠١٨	٢

صور لبعض المنشآت المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء